

أَظْهَرْتُمُوهَا تَحَوَّ اسْمِهِ، إِذْ قَدْ خَدَمْتُمْ الْقَدِيسِينَ
وَتَحْدُمُونَهُمْ.¹¹ وَلَكِنَّا نَسْتَهْي أَن كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يُظْهِرُ
هَذَا الإِجْتِهَادَ عَيْنَهُ لِيَقِينِ الرَّجَاءَ إِلَى النَّهَايَةِ¹² لِكَيْ لَا
تَكُونُوا مُتَبَاطِئِينَ بَلْ مُتَمَتِّلِينَ بِالَّذِينَ، بِالِإِيمَانِ وَالْأَنَاءِ،
يَرْتُونَ الْمَوَاعِيدَ.

¹³ فَإِنَّهُ لَمَّا وَعَدَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَعْظَمُ يُقْسِمُ
بِهِ، أَفْسَمَ بِنَفْسِهِ¹⁴ قَائِلًا: "إِنِّي لِأَبَارِكَنَّكَ بَرَكَةً وَأَكْثَرَنَّكَ
تَكْثِيرًا"،¹⁵ وَهَكَذَا، إِذْ تَأْتَى، تَالِ الْمَوْعِدِ.¹⁶ فَإِنَّ النَّاسَ
يُقْسِمُونَ بِالْأَعْظَمِ وَبِنَهَايَةِ كُلِّ مُسَاجَرَةٍ عَنْدهُمْ، لِأَجْلِ
النَّسَبِ، هِيَ الْقَسَمُ،¹⁷ فَلِذَلِكَ، إِذْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُظْهِرَ أَكْثَرَ
كَثِيرًا لِيُورَثَهُ الْمَوْعِدَ عَدَمَ تَغْيِيرِ قَضَائِهِ، تَوَسَّطَ
بِقَسَمِهِ،¹⁸ حَتَّى يَأْمُرِينَ عِدَمِي التَّغْيِيرِ، لَا يُمَكِّنُ أَنَّ إِلَهَهُ
يَكْذِبُ فِيهِمَا، تَكُونُ لَنَا تَعَزُّيَّةٌ قَوِيَّةٌ، نَحْنُ الَّذِينَ التَّجَانَا
لِنُؤْمِنَكَ بِالرَّجَاءِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَنَا،¹⁹ الَّذِي هُوَ لَنَا كِمَرْسَاةٍ
لِلنَّفْسِ، مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ
الْجَنَابِ،²⁰ حَيْثُ دَخَلَ يَسُوعُ، كَسَابِقٍ لِأَجْلِنَا، صَائِرًا عَلَى
رُتْبَةِ مَلِكِي صَادِقٍ، رَئِيسٍ كَهَنَةٍ إِلَى الْأَبَدِ.

¹ لِذَلِكَ، وَتَحْنُ تَارْكُونَ كَلَامَ بَدَآءَةِ الْمَسِيحِ، لِيَتَقَدَّمُوا إِلَى
الْكَمَالِ غَيْرَ وَاضِعِينَ أَيْضًا أَسَاسَ التَّوْبَةِ مِنَ الْأَعْمَالِ
الْمَيِّتَةِ وَالِإِيمَانِ بِاللَّهِ،² تَعْلِيمَ الْمَعْمُودِيَّاتِ وَوَضْعَ الْيَدَايِ،
قِيَامَةَ الْأَمْوَاتِ وَالْذَّبِّيَّةَ الْإِدْبِيَّةَ،³ وَهَذَا سَتَفْعَلُهُ إِنْ أَذِنَ
اللَّهُ.⁴ لَأَنَّ الَّذِينَ اسْتَبَيَرُوا مَرَّةً وَدَافُوا الْمَوْهَبَةَ السَّمَاوِيَّةَ
وَصَارُوا شُرَكَاءَ الرُّوحِ الْقُدُسِ⁵ وَدَافُوا كَلِمَةَ اللَّهِ الصَّالِحَةِ
وَقَوَّاتِ الذَّهْرِ الْإِتْيِ،⁶ وَسَقَطُوا، لَا يُمَكِّنُ تَجْدِيدَهُمْ أَيْضًا
لِلتَّوْبَةِ إِذْ هُمْ يَصْلُبُونَ لِأَنْفُسِهِمْ إِنَّ اللَّهَ ثَانِيَةً
وَيُسَهِّزُونَهُ. لَأَنَّ أَرْضًا قَدْ سَرَبَتْ الْمَطَرِ الْإِتْيِ عَلَيْهَا
مِرَارًا كَثِيرَةً وَأَسْتَجَتْ غُشْبًا صَالِحًا لِلَّذِينَ قُلِحَتْ مِنْ
أَجْلِهِمْ، تَتَالُ بَرَكَةً مِنَ اللَّهِ،⁸ وَلَكِنْ إِنْ أَخْرَجَتْ شَوْكَاً
وَحَسَكاً، فَهِيَ مَرْفُوضَةٌ وَقَرِيبَةٌ مِنَ اللَّعْنَةِ الَّتِي نَهَايَتْهَا
لِلْحَرِيقِ.

⁹ وَلَكِنَّا قَدْ تَبَقَّيْنَا مِنْ جَهَنكُمُ، أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، أُمُورًا أَفْضَلَ
وَمُخْتَصَّةً بِالْخَلَاصِ، وَإِنْ كُنَّا تَتَكَلَّمُ هَكَذَا.¹⁰ لَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ
يَطَالِمُ حَتَّى يَنْسَى عَمَلَكُمْ وَتَعَبَ الْمَحَبَّةِ الَّتِي